فقال يا ابن رسول ا إن العشرة آلاف أقضي بها أربي .

فأبى أن يسترد منه من الثلاثين ألف شيئا فولى الأعرابي وهو يقول ا أعلم حيث يجعل رسالته .

ومر أن الصواب في قصة السباع الواقعة من المتوكل أنه هو الممتحن بها وأنها لم تقربه بل خضعت واطمأنت لما رأته ويوافقه ما حكاه المسعودي وغيره أن يحيى بن عبد ا المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط لما هرب إلى الديلم ثم أتي به إلى الرشيد وأمر بقتله ألقي في بركة فيها سباع قد جوعت فأمسكت عن أكله ولاذت بجانبه وهابت الدنو منه فبني عليه ركن بالجص والحجر وهو حي .

توفي Bه بسر من رأى في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن بداره وعمره أربعون سنة وكان المتوكل أشخصه من المدينة إليها سنة ثلاث وأربعين فأقام بها إلى أن قضى عن أربعة ذكور وأنثى أجلهم .

أبو محمد الحسن الخالص وجعل ابن خلكان هذا هو العسكري